على مضافانه فان طباعه اشد قوله منك فلن يغير طباعه
لك ثم قال الخنزير وان كنت يا فرس جاهلا بجرمك الذي
استوجبت به هذه العقوبه فجهلك بذنبك اعظم منه
ومن جهل ذنوبه اصر ولم يرج فلاحه وكان يقال
احذر الجاهل فانه يجني على نفسه ولست احب اليه منها
وكان يقال ما شي اشبه بالكذب من الجهل وذلك
ان الكذاب ناسا الصور والقصه المحسوستين
ويخيل الكذب الذي هو ضد لهما حتى يطبع ذلك في نفسه
ويترك الصواب عمدا الى غيره والجاهل يرى الاشيا على خلاف
ما هي عليه فيرى القبيح حسنا والحسن قبيحا وانما يفترق بين
الجاهل والكذاب ان الكاذب ياتي ما يعلم خطاه فيه
والجاهل لا يعلم ذلك فهو على نفسه وعلى غيره اشد
جنايه من الكاذب فقال الفرس للخنزير يسعى كان لا
ترهد في اصطناع المعروف فقال الخنزير للفرس اني
لست بزاهد في ذلك ولاكنه كان يقال الغافل بغير
المعروف كما يعير البادر الحبوبه التي شد زمار كامن

الاص

الارض فحدثني يا فرس عن ابتدا امرك فيما نزل بك وعن حالك
قبل ذلك لاعلم من حيث ذهبت فحدثه الفرس بجميع امره
وكيف كان عند فارسه مكرما وكيف فارقه وما لقي في طريقه
الى حين اجتماعه بالخنزير فقال الخنزير قد ظهر لي الان انك جاهل
بذنوبك وجرمك وان لك ذنوبا ستة اولها خذلانك
فارسك الذي احسن اليك واعدك لمهماته والثاني كفرك
لاحسانه الثالث اصرارك به في طلبك الرابع تعبك على
ما ليس لك وهو اللجام والسرج الخامس سابك لي
نفسك مخاطبتك التوحش الذي لست له اهلا ولا هو لك
عليه مقدرة السادس اصرارك على ذنوبك وتماديك
على غوايتك فقد كنت متمكنا من العود الى فارسك
والاستقاله من جرمك قبل ان يوهنك اللجام بالجوع والبدم
والحزام بالضبط فقال الفرس للخنزير اما اذا عرفتني
بذنوبي وانقطعني مما كنت جاهلا عنه محجوبا بحجاب
الجهل فانطلق الان ودعني فاني مستحق لاضعاف
ما انا فيه فقال الخنزير اما اذا اعترفت بذنوبك وفطنت

Copyright © King Saud University